

والاجتهاد في الشريعة والآن القول في تحصيله المجهدة
انما هو بعد استقرار الشريعة ونظر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم واتجاهه انما هو في ان ينزل عليه فيه شيء
ولم يشع له قبل هذا فيما عقد عليه صلى الله تعالى عليه
وسلم قلبه فاما لم يعقد عليه قلبه من امر انوار
الشريعة فقد كان لا يعلم منها الا الا ما علمه الله
شيئا حتى استقر علم جلها عنده اما بوحى من الله
او اذن ان يشع في ذلك ويجوز ان يراه الله تعالى
وقد كان ينظر لوحى كثير منها ولكنه لم يمت
حتى استفرغ علم جميعها عنده عليه الصلاة والسلام
وتقررة معارفها لديه على التحقيق ورفع الشك
والريب وانتفاء الجهل وبالجملة فلا يصح من الجهل
بشيء من تفاصيل الشريعة التي امر بالدعوة اليها فلا
يصح دعوتها الى ما لا يعلمه واما ما تعلق بعقده من
ملكوت السموات والارض وخلق الله وتعيين
اسماء الحسنى واياته الكبرى وامور الآخرة و
اشراط الساعة واحوال السعداء والاشقياء
وعلم ما كان ويكون مما لم يعلمه الا بوحى فعلي
ما تقدم من انه معصوم فيه لا يأخذ في العلم
به منه شك ولا ريب بل هو فيه على غاية اليقين
لكن لا يشترط له العلم بجميع تفاصيل ذلك
وان كان عنده من علم ذلك ما ليس عند جميع البشر
لقوله اني لاعلم الا ما علمتني ربي ولقوله ولا

خط

خط على قلب بشر ولا تعلم نفس ما اخفى له من قرينة
العين وقوله موسى للنضر هل يتبعك على ان تعلم
فما علمت ربه وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
اسئلك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم
وقوله اسئلك بكل اسم سميت به نفسك واستأذنت
به في علم الغيب عندك وقد قال الله تعالى وفوق كل
ذي علم علم عليم قال زيد بن اسلم وغيره حتى ينبي العلم
الى الله تعالى وهذا ما لا يخفى به اذ معلوما انه تعالى
يحاط بها ولا منهي لها هذا حكم عقدا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في التوحيد والشريعة والمعارف و
الأمور الدينية **فضل** واعلم ان الامة مجمعة على عصية
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الشيطان وكها
منه لا في جسمه بالانواع الاذاء ولا على خاطره بالسوء
وقد اخبرنا النفاضي الحافظ ابو علي قال **حدثنا** ابو
الفضل بن خرون العدل قال **حدثنا** ابو بكر البرقاني
 وغيره قال **حدثنا** ابو الحسن الدارقطني قال **حدثنا**
 اسمعيل الصفار قال **حدثنا** عباس بن البرقي قال
حدثنا محمد بن يوسف قال **حدثنا** سفيان بن منصور
 عن سالم بن ابي الجعد عن مسروق عن عبد الله بن
 مسعود قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه
 من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال ولهم
 آيات ولكن الله تعالى اعانتني عليه فاسلم زاد غيره